

الباب الثالث

منهج البحث

إن البحث محاولة على نيل المعارف العلمية.^١ ومنهج البحث أمر مهم في كلّ أداء البحث العلمي. فلذا تبيّن الباحثة في هذا الباب أموراً التي تتعلق بمنهج البحث، منها:

أ. تصميم البحث

تصميم البحث هو استراتيجية في ترتيب أرضية البحث ليحصل الباحث الحقائق الصحيحة المناسبة بخصوص المتغير و هدف البحث.^٢ تصميم البحث هو احدى الخطط الشمولية (اقتراح البحث).^٣ نسوطيون في كتابه "منهج البحث" تصميم البحث هو المخطط عن كيفية اجتماع الحقائق وتحليلها ليفعلها الباحث اقتصادياً و مناسباً بهدف البحث.^٤ احدى المنافع من تصميم البحث هي لإجابة الأسئلة و لتجربة الإجابة الموقّنة. أنّ تصميم البحث مخطط، الخطوط التقريرية عن "كيف الباحث سيفهم" علاقة المتغير الذي يبحثه.

¹Djam'an Satori dan Aan Komariah, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2010), hal. 2.

²Ahmad Tanzeh, *Metodologi Penelitian Praktis*, (Yogyakarta: Teras, 2011), hal. 132.

³M.TohaAnggoro, dkk, *Metode Penelitian*, (Jakarta: Universitas Terbuka, 2007), hal. 3.17.

⁴S. Nasution, *Metode Research*, (Jakarta: BumiAksara, 2012), hal. 23.

المركزُ في هذا البحث هو تعليم مهارة الاستماع بوسائل اللغز. ليعبر مادة البحث، فتحتاج الملاحظة الدخiliّة بالأرضيّة الطبيعية. فلذا، تستخدم الباحثة البحث الكيفي.

البحث الكيفي هو البحث بأساس تصميم الفكرة الإستقرائيّة و الملاحظة الهدافّية الاشتراكيّة على ظاهرة اجتماعية.⁵ فالاستقرائية هي عملية حيث كانت الباحثة تجمع الحقائق ثم تطور النظرية من تلك الحقائق التي تسمى *grounded theory*. يهدف البحث الكيفي تطوير الفكرة الحسّاسية على المشكلة الموجيّة ويشرح البحث الكيفي حقائق مناسبة بالبحث النظري من السُفلي و يتطور البحث الكيفي فهمًا من ظاهرة واحدة موجيّة أو غيرها.⁶

خصائص البحث الكيفي منها: (١) الطبيعي، هو البحث على الأرضيّة الطبيعية. لا يجوز الباحث أن يكذب الظاهرة في الملعب بل يجب على الباحث أن يكتبها ككونها، (٢) البحث الوصفي، هو يحصل الباحث الحقائق وصفيّة. الوصفية هي وصفيّة الجملة التي توجه إلى هدف البحث كما في مركز البحث أو تحديد البحث، (٣) افضل على الطريقة، هو يفضل الباحث الطريقة من نتائج

⁵Ahmad Tanzeh, *Metodologi...*, hal. 48.

⁶Deddy Mulyana, *Metodologi Penelitian Kualitatif Paradigma Baru Ilmu Komunikasi dan Ilmu Sosial Lainnya*, (Bandung: Rosdakarya, 2004), hal. 156-157.

⁷Imam Gunawan, *Metode Penelitian Kualitatif: Teori dan Praktik*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2013), hal. 80.

البحث، (٤) تحليل الحقائق الإستقرائية، هو يُحلّل الباحث الحقائق من أول اجتماعها حتى نهاية البحث لِحلّ المشكلة. في المراجع الأخرى، تحليل الحقائق الإستقرائية هو التحليل على أساس الحقائق في الملعب و يطورها الباحث علاقهً معيناً فيكون ما إجابةً مؤقتة.^٨

يهدف هذا البحث لنيل الوصف العميق عن تعليم مهارة الاستماع بوسائل اللغز في مدرسة أسواجا المتوسطة الإسلامية تنحاجري و مدرسة دار الفلاح المتوسطة الإسلامية. فالمدخل المستخدم لهذا البحث هو المدخل الكيفي. و هذا يهدف إلى وصف الأشياء عن طريق فهم المعاني و المظاهر الظاهرة.

ب. موقع البحث

موقع البحث المستخدم في هذا البحث هو مدرسة أسواجا المتوسطة الإسلامية تنحاجري و مدرسة دار الفلاح المتوسطة الإسلامية. تقع هذه مدرسة أسواجا المتوسطة الإسلامية في وسط مدينة كليداوير و يجاور بالمسجد الجامع "فنجا هداية". مدرسة دار الفلاح المتوسطة الإسلامية قريبة من المعهد الإسلامي. و الآن مدرسة دار الفلاح المتوسطة الإسلامية في مرحلة زيادة البناء لأنّها طلاب كثيرون.

⁸Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Alfabeta, 2014), hal. 335.

و عذر الباحثة في اختيار موقع البحث في مدرسة دار الفلاح المتوسطة الإسلامية فهو، لها مدرسون محترفون خاصة مدرسة اللغة العربية التي تهتم التعليم باستخدام الوسائل التعليمية الجذابة وهي وسائل اللغز في تعليم مهارة الاستماع و بطاقة الحفظ لتعليم مهارة القراءة. و تجد الباحثة مشكلة تعليم اللغة العربية خاصة في مهارة الاستماع التي تظنها الباحثة مهمّا للبحث. أما عذر الباحثة في اختيار موقع البحث في مدرسة أسواجا المتوسطة الإسلامية فهو تستخدم مدرسة اللغة العربية وسيلة اللغز في تعليمها. تقول لي أنّ وسيلة اللغز موافقة لتعليم مهارة المفردات التي من بعض تعليم مهارة الاستماع.

ج. حضور الباحثة

الباحثة في البحث الكيفي هي جامع الحقائق الأفضل. إذا يستعمل آلة سوى الناس، فلا يمكن لوجود التّنسيق على الحقائق في الملعب. يكون الناس آلة التي يُفهم حبل الحقائق في الملعب، يحسب تطوير الموضوع، و يستطيع من أن يرتبط إلى الموضوع مباشرةً.

تحضر الباحثة في مدرسة دار الفلاح المتوسطة الإسلامية منذ يوم الجمعة في تاريخ ٢٣ مارس ٢٠١٨ للاحتظة و مقابلة مع مدرس اللغة العربية. و حضور الباحثة في مدرسة أسواجا المتوسطة الإسلامية منذ يوم الإثنين في تاريخ

٢٦ مارس ٢٠١٨. حضور الباحثة في موقع البحث مهم لتعرف و تفهم و تحلى

الباحثة حال موقع البحث قبل أن تبحثهما.

د. مصادر الحقائق

١) الحقائق الأولى

الحقائق هي مادّة البيان عن موضوع البحث الذي تحصلها الباحثة في

موقع البحث. الحقائق تسمى بالإعلام، أنّ الإعلام تظهر استخداماً بل الحقائق

تظهر مادّة.^٩

إذا ثُنِّيَ الحقائق من مصادرها فيكون جمع الحقائق نوعين وهما

المصدر الأوّل والمصدر الثاني. الحقائق الأولى هي مصدر الحقائق الذي يعطي

الحقائق إلى جامع الحقائق.^{١٠} الحقائق من المقابلة والاستفتاء هي مثال الحقائق

الأولى.^{١١}

تتحصل الباحثة الحقائق الأولى في هذا البحث من ملاحظة في تعليم

مهارة الاستماع بوسائل اللغز و الحقائق من مقابلة. تبحث الباحثة الحقائق

^٩Burhan Bungin, *Metodologi Penelitian Kuantitatif*, (Jakarta: Prenada Media, 2005), hal. 119.

^{١٠}Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2014), hal. 137.

^{١١}Ahmad Tanzeh, *Metodologi...,*hal. 80.

الأولى بمقابلة إلى وكيل منهج التدريس، مدرسي اللغة العربية، و بعض الطلاب.

٢) الحقائق الشائبة

أما الحقائق الشائبة فهي الضد من تعريف الحقائق الأولى. مصدر الحقائق الشائبة هو المصدر الذي يعطي الحقائق إلى جامع الحقائق غير مباشرة، مثلاً الحقائق من الشخص الآخر أو الوثيقة.^{١٢} الوثيقة هي تنظر الباحثة تقريرًا أو تكتبه، ذلك التقرير مثلاً نتائج تعلم الطلاب التي يحملها مدرس اللغة العربية و الوثيقة في وقوع تعليم مهارة الاستماع. لأحمد ترتيبه بالهدف المُتساوي و اللغة الفرقية، حقائق شائبة هي الحقائق المجموعة غير مباشرة على من الذي يرتبط بتلك الحقائق، مثلاً الحقائق من تقرير المؤسسة.^{١٣} مصادر الحقائق الشائبة في هذا البحث منها صفحة المدرسة و تركيب مدير المدرسة و عدد المدرسي و الموظفي و حقائق المدرسين و عدد الطلاب و حقائقهم وغيرها.

¹²Sugiyono, *Metode...*, hal. 137.

¹³Ahmad Tanzeh, *Metodologi...*, hal. 80.

تحصل الباحثة الحقائق الشائبة من مدرسي اللغة العربية و في عادة تحصل

الباحثة الحقائق الشائبة من وكيل منهج التدريس. هذه مهمة للمادة التي

ستحلل الباحثة.

٥. طريقة جمع الحقائق وأدواتها

جمع الحقائق هو خطوات نظامية و ادارية ليحصله المحتاج.^{١٤} تستخدم

الباحثة ثلاثة طرق لجمع الحقائق، منها:

(١) المقابلة المعمقة

المقابلة هي صناعة جمع الحقائق بمقابلة من واحد أو أكثر وله

علاقة.^{١٥} هدف المقابلة هو نيل الإعلام مباشرةً و غوص فكرة من و

احساسه و صنع بناء التحديد و الخبرة القديمة ثم تصوير الامكان المرجو

الذي سيكون في القادر.^{١٦}

في المقابلة أهداف و أشكال. المقابلة في البحث الكيفي أو البحوث

الأخرى تتكون من ثلاثة أشكال منها: المقابلة التركيبية و المقابلة مثل

التركيبية و المقابلة غير تركيبية.^{١٧} تستعمل الباحثة المقابلة التركيبية مراراً

¹⁴Nazir Moh, *Metode Penelitian*, (Jakarta: Ghalia Indonesia, 1988), hal. 211.

¹⁵Ahmad Tanzeh, *Metodologi...*, hal. 89.

¹⁶Zainal Arifin, *Penelitian Pendidikan: Metode dan Paradigma*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2012), hal. 233.

¹⁷Haris Herdiansyah, *Wawancara, Observasi, dan Focus Groups Sebagai Instrumen Penggalian Data Kualitatif*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2013).,hal. 63.

في البحث الكمي لكن في الأحوال الأخرى يستعمل المقابلة التركيبية في البحث الكيفي أيضا.^{١٨}

في مقابلة تركيبية أن يكون الباحث سائلاً و موضوع البحث من الذي يُحِبُّ الأسئلة من الباحث. و المقابلة مثل التركيبية يستعمل مراراً في البحث الكيفي. أمّا خصائص المقابلة مثل التركيبية فهي: الأسئلة مفتوحة بل لها حدّ الموضوع و حدود البحث، يعرف وقت المقابلة، اللّذين بل مراقب^{*} (في السؤال و الإجابة)، لها نظام المقابلة يكون أساساً في ترکيب اسئلة المقابلة التي تتعلق بالموضوع، و هدف المقابلة ليفهم الحادثة أو المسألة المعينة. و نوع المقابلة الأخيرة هي المقابلة غير تركيبية. هي المقابلة تسمى بالمقابلة مثل التركيبية بل فيها فسحة في نظام المقابلة حتى يكون البحث غير تركيبية بجيّد.

و من هذا نوع المقابلة، تستخدم الباحثة مقابلة مثل تركيبية لأن المقابلة مثل التركيبية نوع المقابلة المناسبة بنوع هذا البحث يعني البحث الكيفي. بهذه الصناعة، باحثة ستبحث عن الحقائق بكيفية المقابلة إلى وكيل منهج التدريس، مدرسي اللغة العربية، و بعض الطلاب.

¹⁸Ibid.

أولاً، تُقابل الباحثة وكيلَ منهج التدريس. تبحث الباحثة الحقائق منه عن المنهج التدريسي المستخدم في هذه المدرسة و تعليم اللغة العربية الذي يعمله مُدرِّسو اللغة العربية فيها، المثال عن طريقة تعليمهم و الوسائل التي يستخدمها و غيرها. ثانياً، تُقابل الباحثة مدرسة اللغة العربية و هي أستاذة ريتا رتناواتي. تبحث الباحثة الحقائق منها عن تعليم اللغة العربية.

ثالثاً، ستبحث الباحثة الحقائق من بعض الطلاب. تسأل الباحثة الطلاب عن تطبيق تعليم اللغة العربية خاصةً في تعليم الاستماع الذي تعمله مدرسة اللغة العربية في مدرستهم. و في جانب، تستخدم الباحثة المقابلة المعمقة مع التمسك بإرشاد المقابلة.

٢) الملاحظة بالمشاركة

الملاحظة هي نشاط الاهتمام إلى موضوع البحث باستعمال كلّ الحواس الخمس.^{١٩} صناعة جمع الحقائق بهذه الملاحظة نوعان وهما الملاحظة التركيبية و غير التركيبية.^{٢٠} يكون الباحث في الملاحظة التركيبية لاحظاً ملائناً و لا تفاعلاً الباحث موضوع البحث.

¹⁹Suharismi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2002), hal. 133.

²⁰Ahmad Tanzeh, *Metodologi...*, hal. 86.

تستعمل الباحثة الملاحظة التركيبية في هذا البحث. تكون الباحثة ملاحظةً و تلاحظ تعليم اللغة العربية خاصةً في مهارة الاستماع بوسائل اللغز. و لا تتفاعل الباحثة مع موضوع البحث و لا تنظر الباحثة موقعها في التفاعل.

و من جانب، تؤدي الباحثة الملاحظة مباشرةً حوالي شهرين في موقع البحث لنيل الحقائق عن استخدام وسيلة اللغز في تعليم مهارة الاستماع.

٣) الوثيقة

الطريقة الأخرى تستعملها الباحثة هي الوثيقة. الوثيقة هي جمع الحقائق بنظر أو بكتابه التقرير من المؤسسة. تكون هذه الطريقة بنظر الوثائق المثال الرسالة العلمية و الكتبات و كتب النظام.^{٢١} تكون الوثيقة وثيقتين، هما وثيقة شخصية و وثيقة رسمية. الوثيقة الشخصية فيها كتابة شخصية. و الوثيقة الرسمية فيها كتابة رسمية.^{٢٢} و من وثيقة التاريخ التربوي و الجداول و لحة المدرسة و الطيف و البعثة و المنهج الدراسي و نتائج الطلاب و الصور التي تتعلق بهذا البحث.

²¹Ibid., hal. 92.

²²Lexy J Moloeng, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 1989), hal. 163.

و. طريقة تحليل الحقائق

تحليل الحقائق هو طريقة ترتيب الحقائق، ينظمها الباحث إلى التصميم، النوعية، و الشرح الأساسي.^{٢٣} تحليل الحقائق هو خطوة خطيرة في البحث. لأنّ الباحث في درجة التحليل يختار و يؤكّد تصميم التحليل مناسباً بنوع الحقائق المجموع، أَ يستعمل الباحث تحليلاً احصاءً أو غير احصاء.^{٢٤}

تحليل الحقائق في البحث الكيفي هو الاستقرائية. الاستقرائية هي التحليل على أساس الحقائق المحسولة ثم تطورها الباحثة لتكون الإجابة الموقّطة. تكون الإجابة الموقّطة أساساً على ذلك الحقائق و تبحثها الباحثة استمراً ثم تعرف الباحثة تلك الإجابة الموقّطة مقبولةً أو غير مقبولة على الحقائق المجموعة. إذا ثُقِبَت الإجابة الموقّطة على أساس الحقائق المجموعة بالمنهج التلبيسي فتكون الإجابة الموقّطة تطويراً إلى النظري.^{٢٥}

بعد أن تحصل الباحثة حقائقَ البحث فتسخدم طريقة تحليلها بثلاثة

خطوات منها:

(١) تقليل الحقائق (Reduksi data)

²³ M. Q . Patton, *Qualitative Evaluations Methods*, (Beverly Hills California: Sage Publications, 1980), hal. 268.

²⁴ Ahmad Tanzeah, *Metodologi...*, hal. 97.

²⁵ *Ibid.*,hal. 245.

إن تقليل الحقائق أحد أشكال التحليل الذي يقلل الحقائق و يفصلها و يوجّهها و يطرحها التي غير مهمة و ينظمها تنظيما جيدا حتى يستطيع أن تؤخذ نتائجها الأخيرة.^{٢٦} فينبعي للباحثة تقليل الحقائق و تنظيمها حسب مسائل البحث.

٢) عرض الحقائق

بعد أن تقلل الباحثة الحقائق فتقدمها. عرض الحقائق في البحث الكيفي هو بشكل الشرح المختصر و العمود و غيرها.^{٢٧} فيمكن للباحثة تقديم الحقائق المجموعة بعد تقليلها لأجل معرفة التصور عن نتائج البحث الحصولة.

٣) تحقيق الحقائق

تحقيق الحقائق هو يسمى بالاستنتاج. الاستنتاج في البحث الكيفي هو إكتِشافُ جديُّ الذي لم يكن في السابق.^{٢٨} وفي هذا البحث تقوم الباحثة بالتدقيق منذ أول العملية في جمع الحقائق حتى نهايتها. تؤدي الباحثة في هذا البحث جمع الحقائق ثم الاستنتاج منها. و ذلك بطريق وصفيّ كيفيّ حيث يرجى أن يمكن لنتائج هذا التحليل من تصوير المظاهر و الأحوال الجارية في المدرسة وفقا بمسائل البحث.

²⁶Ibid.,hal. 247.

²⁷Ibid.,hal. 249.

²⁸Ibid.,hal. 253.

ز. تفتيش صحة الحقائق

اختبار ثقة الحقائق في البحث الكيفي له كيّفية مُتنوعة منها:

١) تطويل الملاحظة

تطويل الملاحظة هو عادت الباحثة إلى الملعب، لاحظته الباحثة، قابلت

الباحثة مصادر الحقائق القديمة أو الجديدة. ترکز الباحثة على اختبار ثقة

الحقائق المحسولة في تطويل الملاحظة، أَ بعد حصلت الباحثة الحقائق و

عادت إلى الملعب لتنظرها أيضاً، هذا الحقائق صحيحة أو خطأً، هذا

الحقائق تغيرت أو لا تغيرت.^{٢٩} إذا عادت الباحثة إلى الملعب و تكون

الحقائق صحيحة فهي الثقة. فوق طيل الملاحظة قد انتهي. ستلاحظ

الباحثة تعليم اللغة العربية في مدرسة أسواجا المتوسطة الإسلامية و مدرسة

دار الفلاح المتوسطة الإسلامية حوالي شهرين منذ تاريخ ٢٣ مارس

. ٢٠١٨.

٢) ارتفاع الجدّ

ارتفاع الجدّ هو لاحظت الباحثة اهتماماً و استمراً لتنظر الباحث

الحقائق، أَ يكون الحقائق المحسولة خطأً أو لا. لارتفاع الجدّ، أن تقرأ

²⁹Ibid., hal. 271.

الباحثة بعض مراجع الكتب أو حصول البحث أو الوثيقة المتنوعة المناسبة

^{٣٠}. بالمحوث.

بعد أن تحصل الباحثة الحقائق فلا تكتبهما مباشرةً. يمكن للباحثة أن

تنظرها الحصولة، المثال تنظر الباحثة نتائج تعلم الطلاب في مهارة

الاستماع، يمكن هناك خطء بين نتائج الطلاب في التدرية و النتائج من

المدرس.

٣) المنهج التثليثي

يحصل الباحث الحقائق في البحث الكيفي من بعض المصادر، بطريقة

جمع الحقائق المتنوعة أي المنهج التثليثي (*triangulasi*) ، و يحلله الباحث

حتّى يكون الحقائق مُتشبّعاً.^{٣١}

المنهج التثليثي في اختبار ثقة الحقائق هو تصُكُّ الباحثة الحقائق من

المصادر المتنوعة، بالكيفية المتنوعة، و بالوقت المتنوع. أن تصُكُّ الباحثة

الحقائق من المصادر المتنوعة بمعنى تصُكُّ الباحثة الحقائق الحصولة من الرئيس

و الإخوان و الطلاب ثم تصلّها. أمّا أن تصُكُّ الباحثة الحقائق بالكيفية

المتنوعة بمعنى تصُكُّ الباحثة الحقائق الحصولة من حصول المقابلة و الملاحظة

³⁰*Ibid.*, hal. 272.

³¹Sugiyono, *Metode...*, hal. 243.

و الوثيقة. وأن تصُك الباحثة الحقائق من الوقت المتنوع ^{معنى تصُك} الباحثة

الحقائق المحصلة تُنظر من وقت حصول الحقائق. ولتشيّي هذه الحقائق فإن

تقابـلـ الباحـثـةـ مـدـرـسـيـ اللـغـةـ العـرـبـيـةـ إـلـاـ مـدـرـسـةـ اللـغـةـ العـرـبـيـةـ الـتـيـ تـبـحـثـهـاـ

الباحثة عن تعليمها في فصل البحث و وكيل منهج التدريس.

٤) المراجعة مع عاطي الحقائق (*Membercheck*)

^{٣٢} المراجعة هي طريقة تفتيش الحقائق المحصلة إلى عاطي الحقائق.

هدفها هو لعرفة الحقائق المحصلة، أـ الحـقـائـقـ المـحـصـولـةـ مـنـاسـبـةـ عـلـىـ ماـ يـعـطـيهـاـ

عاطـيـ الـحـقـائـقـ. إـذـاـ تـكـوـنـ الـحـقـائـقـ المـحـصـولـةـ مـوـفـقـاـ عـلـىـ عـاطـيـ الـحـقـائـقـ فـهـذـاـ

الـحـقـائـقـ صـحـيـحةـ.

ح. خطوات البحث

إن هذا البحث يجري بخطوات تقسمها الباحثة إلى ثلاثة خطوات منها كما

يلي:

١. الاستعداد

³²*Ibid.*, hal. 276.

تلاحظ الباحثة ملاحظة مقدمة في استخدام وسيلة اللغز في تعليم مهارة الاستماع في مدرسة أسواجا المتوسطة الإسلامية و مدرسة دار الفلاح المتوسطة الإسلامية. و تقدم الباحثة عنوان البحث و مسائله إلى قسم تعليم اللغة العربية في كلية الدراسات العليا بجامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية. بعد أن يوافق قسم تعليم اللغة العربية في كلية الدراسات العليا، تسأل الباحثة رسالة الاستئذان لأداء البحث و أرسلت الرسالة إلى الموقعين للبحث.

٢. عملية أداء البحث

تعطي الباحثة رسالة الاستئذان لأداء البحث إلى مكتب الشؤون الإدارية في المدرسین المختارين. فأذن رئيس الشؤون الإدارية لأداء البحث العلمي على تقرير مدرسي اللغة العربية فيهما. فتجمع الباحثة الحقائق بالمقابلة المعمقة و الملاحظة بالمشاركة و الوثيقة حوالي شهرين. وتفتش صحة الحقائق بالطريقة التسلية بالمصادر و الطريقة و طول عملية جمع الحقائق، تخللها الباحثة. و بعد انتهاء مدة البحث في الميدان حيث تناول الباحثة الحقائق الكافية، تسأل رسالة البيان على أداء البحث من الموقعين.

٣. كتابة رسالة الماجستير

تواصل الباحثة كتابة رسالة الماجستير منذ الباب الأول إلى الباب السادس بإرشاد المشرفين. و بعد انتهاء الكتابة و تفتيش المشرفين، فتسجّل الباحثة نفسها للاشتراك في المناقشة.